[169] الباب الحادى والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى ا عزوجل رسول ا والائمة (ع) من انواع شتى. ابن بابويه في عيون الاخبار قال: حدثنا تميم بن عبد ا بن تميم القرشى رضى ا عنه قال: حدثنى ابى قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا (ع) وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يابن رسول ا (ص) باى شئ تصح الامامة لمدعيها قال: بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي فيه قال في العلم واستجابة الدعوة قال: فما وجه أخبارهم بما يكون قال: ذلك بعهد معهود الينا من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال: اما بلغك قول رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ا قال: بلى قال: فما من مؤمن الا وله فراسة لنظره بنور ا على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه قد جمع ا للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال ا تعالى في محكم كتابه (ان في ذلك لايات للمتوسمين) فاول المتوسمين رسول ا (ص) ثم امير المؤمنين (ع) من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين (ع) الى يوم القيمة (1).

_____

(1) عيون الاخبار ط النجف ج 2 ص 200

_____